

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف، في سهرة رابطة قدامى طلاب المعهد العالي للهندسة في بيروت ETIB في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٤ في مطعم

## le Maillon

"نحن نشعر بالامتنان لأولئك الذين يجعلوننا سعداء". هذا ما نقوله لي البطاقة الصغيرة التي وجدتها على الطاولة حيث أجلس لتناول العشاء. لذا، باسمكم جميعاً، أيها الخريجون والخريجات الأعزّاء من المعهد العالي للهندسة في بيروت، والمجتمعون بأعداد كبيرة هذا المساء، أنا مدينٌ جداً للآنسة كارول نعمة، رئيسة الرابطة ولجنتها التي تدعونا إلى العشاء الراقص الرابع والثلاثين في المعهد العالي للهندسة في بيروت. أنا بالطبع أشعر بالامتنان لها لأنني أشعر أنّ هناك سعادة تجمعكم وتتبع من القلب إلى القلب بمناسبة لمّ الشمل هذا، دلالة على الصّحة الجيدة والانتماء الرائع إلى دفعتمكم ومعهدكم، وكذلك الأمر إلى جامعتكم.

اليوم، في ذكرى مرور ١٤٠ عاماً على تأسيس جامعتنا، جامعة القديس يوسف، نحن نفتخر، أكثر من أي وقت مضى، بجامعتنا وإنجازاتها ونشعر بأننا أقوى باستنادنا إلى هذا الإرث العظيم وإلى ما تقوم به حالياً جامعة القديس يوسف في مجالات تشجيع المعلمين، والإصلاح التربويّ الذي أتى به النظام الأوروبي لاحتساب الأرصدة القابلة للتحويل، والحياة الطلابية، والتربية الجامعية والبحث، إلخ. ونذكر أيضاً بعض المشاريع قيد التنفيذ أو التي توضع حيز التنفيذ. نحن لا نضيع في معارك هامشية يريد البعض أن يجعلوا منها قضايا، مع العلم أنّ قضيتنا الوحيدة هي السعي لتحقيق التميّز في الدراسات وفي رسالة الجامعة. إنّه الجهد في إطار ما تمنحه الجامعة من إضافة، هذه الإضافة التي تدعونا إلى المضيّ قدماً وهذا الإيمان الذي يحثنا ويدفعنا لنكون في خدمة تعليم شبابنا.

طلابنا القدامى الأعزّاء، نحن نفتخر بكم، نعم، لأنّ ربحاً طيبة تهبّ على رابطة قدامى الطلاب الذين يُظهرون أكثر فأكثر تمسّكهم وانتماءهم إلى أمهم المربية، ألا وهي الجامعة. لقد ذكرت الرئيسة المجالات التي من خلالها يمكنكم أن تكونوا نشطين وتشاركوا في ما يمكن لجامعة القديس يوسف أن تقدّمه كقرص. إعلموا فقط أنّ التضامن يبقى كلمة نتلمّس وجودها كثيراً في حياتنا اليومية لأنّ جامعة القديس يوسف تقدّم منحا دراسية لأكثر من ٣٠٠٠ طالب وذلك يتطلّب جهداً لجمع الأموال بغية تلبية المطالب المتزايدة.

مرّة أخرى، سوف نبني معاً مستقبل جامعتنا وبلدنا. فلنستمرّ في محبة المعهد العالي للهندسة في بيروت، وجامعة القديس يوسف ولبنان.